

بيان حول مهزلة انتخابات الرئاسة في سوريا

ado-world.com/2021/05/15/بيان-حول-مهزلة-انتخابات-الرئاسة-في-سور



15-05-2021

يواصل النظام السوري عملية الهروب إلى الأمام، والتتصل من استحقاقات الحل السياسي التي حدّتها القرارات الأممية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2254، وذلك من خلال الإصرار على إجراء انتخابات شكلية تعدّ استمراراً لمهازل الاستفتاءات والمبايعات السابقة التي أرغم السوريون على المشاركة فيها، بهدف إدامة حكم العائلة وإعادة فرض هيمنتها من جديد خلافاً لإرادة السوريين الذين ثاروا من أجل الحرية والكرامة وبناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة والمواطنة المتساوية والشراكة الكاملة بين كافة السوريين.

إنّنا في جبهة السلام والحرية، نعتبر أنّ إجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بدعم من حلفاء النظام، خطوة غير شرعية تتعارض مع القرار 2254، وتمثّل استفزازاً للشعب السوري، وانتهاكاً لإرادته، لأنّها تقام في ظل ظروف خارجة عن ارادة السوريين واستقلالية قرارهم في وقت يتم فيه تقاسم جغرافية البلاد بين جيوش وميليشيات أجنبية، ويعيش فيه أكثر من نصف الشعب السوري بين مهجّر ونازح، ويقع عشرات الآلاف في المعتقلات، ويرزح أكثر من 90% من السوريين تحت خط الفقر جرّاء حالة الانهيار الاقتصادي التي تعمّ كافة أنحاء البلاد بسبب الحرب المدمّرة التي شتّها ويشنها النظام ضد شعبه وبفعل السياسات الكارثية التي ينتهجها منذ عقود من الزمن.

إنّ جبهة السلام والحرية، إذ تدعو كافة أبناء الشعب السوري في الوطن والمهجر إلى رفض ومقاطعة هذه الانتخابات السورية، فإنّها تدعو المجتمع الدولي والدول المؤثرة في الملف السوري إلى رفض هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها، لأنّ القبول بها سوف يفاقم معاناة السوريين، وينطوي على رفع مخاطر تقسيم البلاد، وتكريس حالة عدم الاستقرار، وإشاعة الفوضى في كافة دول المنطقة. كما وتطالب المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته من خلال إعادة الحياة إلى المسار السياسي والضغط من أجل تطبيق القرار 2254 بكامل بنوده لضمان تحقيق الانتقال السياسي من نظام الاستبداد إلى نظام ديمقراطي يلبي تطلعات السوريين في الحرية والعدالة والسلام.

المجد والخلود لشهداء الشعب السوري

والشفاء لجرّحي الثورة السورية

والحرية للمعتقلين والمفقودين

وعاشت سوريا حرة أبيّة

سوريا 15/5/2021

جبهة السلام والحرية

الهيئة القيادية

